وهم زعموا انهم تبع لزيد بن علي ولا يبغضون لابي بكر رضي الله عنه ولكن يقولون
انه مخطئ وقالوا من ادعى الخلافة من اولاد علي رضه يجب على اهل العلم نصرته
هذا بعض مقالات الفرق الاسلامية واعتقاداتهم وكلهم على غير الحق الا اهل
السنة والجماعة فانهم على الحق والحق معهم حيثما كانوا نصرهم الله تع وخذل
من يخالفهم في مذهبهم وامر دينهم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
١٢٦٠ وانا في البستان

رسالة في المسائل المختلفة بين الماتريدية والاشعرية للمحقق الشهير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الاستاذ قدس سره العزيز اعلم ان الشيخ
ابا الحسن الاشعري امام اهل السنة والجماعة ومقدمهم ثم الشيخ ابو
منصور الماتريدي وان اصحاب الشافعي واتباعه تابعون له اي لابي الحسن
الاشعري في الاصول وللشافعي في الفروع وان اصحاب ابي حنيفة تابعون
الشيخ ابو منصور الماتريدية في الاصول ولابي حنيفة في الفروع كذا افادنا
بعض مشايخنا روح الله روحهم ولا نزاع بين الشيخين واتباعهما الا
في اثني عشر مسئلة × المسئلة الاولى قال الماتريدي التكوين صفة
ازلية بذات الله تع كجميع صفاته وهي غير المكون ويتعلق به المكون من
العالم وكل جزء منه بوقت وجوده كان ارادة الله تع ازلية يتعلق بها
المرادات بوقت وجودها وكذا قدرته الازلية مع مقدوراتها وقال الاشعري
انها حادثة غير قائمة بذات الله تع وهي من الصفات الفعلية عنده لا من الصفات
الازلية والصفات الفعلية كلها حادثة كالتكوين والايجاد ويتعلق
وجود بخطاب كن المسئلة الثانية قال الماتريدي كلام الله تعالى ليس بمسموع
وانما المسموع الدال عليه وقال الاشعري مسموع كما هو المشهور من حكاية موسى
عليه السلام قال ابن فورك المسموع عند القراءة شيئان صوت القاري
وكلام الله تع وقال الباقلاني كلام الله غير مسموع على العادة من غير واسطة
على العادة الجارية ولكن يجوز ان يسمع الله تع من يشاء من خلقه على خلاف

العادة من غير واسطة الحرف والصوت قال ابو اسحق الاسفرائني ومن تابعه
ان كلامه تع غير مسموع اصلا وهو اختيار ابن منصور الماتريدي كذا
في البداية المسئلة الثالثة قال الماتريدي صانع العالم موصوف بالحكمة
سواء كانت بمعنى العلم او بمعنى الاحكام وقال الاشعري ان كانت تلك
الحكمة بمعنى العلم فهو صفة ازلية قائمة بذاته وان كانت بمعنى الاحكام فهي
صفة حادثة من قبيل التكوين لا يوصف ذات الباري بها المسئلة الرابعة
قال المريدي ان الله تع يريد بجميع الكائنات جوهرا او عرضا وطاعة ومعصية
الا ان المعصية يقع بمشية الله تع وارادته وقضائه وقدرته لا برضائه
ومحبته وامره قال الاشعري ان رضاء الله تع شامل لجميع الكائنات
كارادته تع المسئلة الخامسة تكليف ما لا يطاق ليس بجائز عند
الماتريدي وتحميل ما لا يطاق جائز عنده وكلاهما جائزان عند الاشعري
المسئلة السادسة قال الماتريدي بعض الاحكام المتعلقة بالتكليف
بانه معلوم بالعقل لان العقل انه يدرك حسن الاشياء وقبحها وبها
يدرك وجوب الايمان وشكر المنعم وان المعرف والموجب هو الله تع لكن بواسطة
العقل كما ان رسول الله عم معرف الوجوب والموجب الحقيقي هو الله تع لكن
بواسطة عليه السلام حتى قال ابو حنيفة لا عذر لاحد في الجهل بخالقه
لما يرى خلق السموات والارض ولو لم يبعث رسولا موجب على الخلق
معرفته بعقولهم وقال لا يجب شيء ولا يحرم شيء الا بالشرع لا بالعقل
وان كان للعقل ان يدرك حسن بعض الاشياء وقبحها وعند الاشعري
جميع الاحكام المتعلقة بالتكليف متعلق بالسمع المسئلة السابعة
قال الماتريدي قد يسعد الشقي ويشقى السعيد وقال الاشعري لا اعتبار
بالسعادة والشقاوة الا عند الخاتمة والعاقبة المسئلة العفو عن
الكفر ليس بجائز وقال الاشعري يجوز عقلا لا سمعا المسئلة التاسعة
قال الماتريدي تخليد المؤمنين في النار وتخليد الكافرين في الجنة
لا يجوز عقلا ولا سمعا المسئلة العاشرة قال الماتريدي الاسم والمسمى واحد

و

وقال الاشعري بالتغاير بينهما وبين التسمية ومنهم من قسم الى ثلثة
اقسام قسم عينه وقسم غيره وقسم ليس بعينه ولا بغيره والاتفاق
على ان التسمية غيرها وهي ما قامت بالمسمى كذا في بداية الكلام
المسئلة الحادي عشر قال الماتريدي الذكورة شرط النبوة حتى لا يجوز
ان يكون الانثى نبيا وقال الاشعري ليست الذكورة شرطا فيها والانوثة
لا ينافيها كذا في البداية المسئلة الثانية عشر قال الماتريدي فعل العبد
يسمى كسبا لا خلقا وفعل الحق يسمى خلقا لا كسبا والفعل بيننا وبينهما
وقال الاشعري الفعل عبارة عن ايجاد حقيقة وكسب العبد يسمى فعلا
بالمجاز وقيل ما يجوز تفرد القادرية به خلقا وما لا يجوز تفرد القادرية
كسبا تمت الرسالة

~[1137] fol.35r-36r: al-Muhaqqiq al-Sharif المحقق الشريف : Risala fi al-masa'il al-mukhtalifa bayna al-Maturidiya wa-al-Ash'ari (sic) رسالة في المسائل المختلفة بين الماتريدية والأشعري .The author may be al-Sayyid al-Sharif al-Jurjani السيد الشريف الجرجاني (died 816/1413: see GAL II 216; S II 305) who is called al-Muhaqqiq al-Sharif in the Berlin ms. 1790. .The text is not mentioned anywhere. It is different from the following treatises: Kitab al-Masa'il al-khilafiya bayna al-Maturidiya wa-al-Ash'ariya كتاب المسائل الخلافية بين الماتريدية والأشعرية , ms. Vienna 2111 (Mixt.1112), fol.1v-81r; Muhammad al-Isbari Qadizade محمد الإسبري قاضي زاده (wrote around 990/1582), Mumayyizat madhhab al-Maturidiya an al-madhahib al-ghayriya مميزة مذهب الماتريدية عن المذاهب الغيرية , ms. Berlin 2492 (mentioned in GAL S II 346 below); Yahya Ibn Ali Ibn Nasuh Naw'i يحيى بن علي بن نصوح نوعي (died 1007/1598; cf. GAL II 443), Risala fi al-farq bayna madhhab al-Asha'ira wa-al-Maturidiya رسالة في الفرق بين مذهب الأشاعرة والماتريدية , ms. Leiden 1882, fol.39r-40r and Abd al-Rahim Ibn Ali Shaykhzade al-Hanafi عبد الرحيم بن علي شيخ زاده الحنفي , Nazm al-fara'id fi bayan al-masa'il allati waqa'a fiha al-ikhtilaf bayna al-Maturidiya wa-al-Ash'ariya نظم الفرائد في بيان المسائل التي وقع فيها الاختلاف بين الماتريدية والأشعرية (printed Cairo 1323/1905). .However, there are some similarities to the more extensive Kitab al-Rawda al-bahiya كتاب الروضة البهية by Abu Udhba أبو عذبة (lived around 1125/1713): cf. e.g. fol.35r, -3ff. with Abu Udhba (ed. Haydarabad 1322/1904) p.44, 7ff. Both texts may have used a common source, namely the still unedited commentary (written in 757/1356) by Nur al-Din Muhammad al-Shirazi نور الدين محمد الشيرازي on Taj al-Din al-Subki تاج الدين السبكي , Nuniya النونية (cf. on this GAL S II 346 below). - A second ms. (title: Risala fi al-masa'il al-niza'iya bayna al-Maturidi wa-al-Ash'ari رسالة في المسائل النزاعية بين الماتريدي والأشعري): see Union Catalogue (as p.13) 77. .

Source: http://ricasdb.ioc.u-tokyo.ac.jp - معهد الثقافه والدراسات الشرقيه - جامعه طوكيو - اليابان

To: www.al-mostafa.com